

أثر الفلسفة في المسرح

the influence of philosophy in theatre

غزل سارة^{1*}، لصهب عبد القادر²

¹ المركز الجامعي مغنية، الجزائر، ghazzarsara7@gmail.com

مخبر الفنون والدراسات الثقافية - جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

² المركز الجامعي مغنية، الجزائر، lashababdelkader@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/06/29

تاريخ القبول: 2024/03/19

تاريخ الاستلام: 2023/09/04

ملخص:

فكر الإنسان في نظام الطبيعة والكون، وأثارت قضية الوجود دافعا رئيسيًا للبحث. فانبتت الفلسفة كمجال حي يبحث في التصورات العميقة للظواهر الخفية. والمتتبع للعصور التاريخية يجد أن التمثيل والرقص كان النواة الأولى لتبلور فن المسرح، فكان البدائي يمارس طقوسا وشعائر دينية تقربا للآلهة، وبغرض استمرارية الحياة. كلمات مفتاحية: فكر، الفلسفة، الإنسان، المسرح، الفن.

Abstract:

human thought in the system of nature and the universe. and the issue of existence raised an official focus for research so philosophy emerged as a field that searches for deep perceptions of hidden phenomena. and the follower of the historical eras finds that acting and dancing were the first nucleus for the crystallization of the art of the theater so the primitive person practiced rituals and religious rituals to approach the gods and for the purpose of continuity of life.

Keywords: thought ; philosophy ; man ; theater ; art.

1. مقدمة:

اهتم الفلاسفة قديما بالمواضيع الميثافيزيقية، وارتبط البحث بالتفكير في معالم الطبيعة والوجود، من خلال التحليل المنطقي، وإثارة الخيال. والتجربة الإنسانية هي من خصائص الوجود، بحيث تقدّم الفلسفة والمسرح أبعادا فكرية وجمالية.

كما أنّ الظواهر الطبيعية، وحياة الإنسان أسست لفعل المحاكاة، فظهر فن الشعر والدراما.

وانصرف كتّاب المسرح إلى استنباط التّصورات الفلسفية، وإعادة تمثيل التجربة الإنسانية، وجعلها مادة للنصّ المسرحي عبر لوحات فنية تتبض بإيقاع الحياة الفعلي.

1.1 الإشكالية الرئيسية:

تولد فن التعبير من إدراك الظواهر الطبيعية، وشغلت قضية الوجود اهتمام الإنسان البدائي، فكيف تطورت الاحتفالات والطقوس الدينية قديما من الفعل التمثيلي إلى نشأة فن الدراما؟.

2.1 التساؤل العام:

ماهو أثر الفكر الفلسفي في المسرح؟

3.1 الفرضية العامة:

اعتمد المسرح اليوناني الطرحات الفلسفية والتي شكلت مجالا للبحث والتعبير. وللإجابة عن الإشكالية المطروحة، نستعرض أبرز الفرضيات والتي تطرقت لأهم أبعاد

العمل	المنجز:
1- كيف صورت الفلسفة قضية الوجود؟.	
2- مدى فاعلية المسرح في صياغة البعد الفلسفي؟.	
3- أهم التيارات الفلسفية الغربية التي أثرت في المسرح؟.	
4- طبيعة العلاقة بين الفلسفة والمسرح؟.	

أهداف البحث: تهدف الدراسة في كونها تسلط الضوء على ارتباط الفكر الفلسفي بالمسرح من خلال نقاط متعددة (الحياة، الإنسان، شؤون المجتمع)، وعرض لأهم التيارات الفلسفية التي اعتمدتها النصوص المسرحية في تصوير التجارب، وترجمة الأفكار.

4.1 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية البحث في التطرق إلى *رسوخ الفكر الفلسفي في المسرح*، فقديمًا وجد البدائي في الفن علاقة اتصال بين الطبيعة والفرد، وظهرت بعدها تيارات فلسفية كانت المعين في كتابة النصوص المسرحية ذات ملامح فلسفية، فعبّرت النصوص المسرحية عبر أدواتها المشخصة: (شخصيات، حركة، الحوار) عن الذات والمجتمع.

2. الفلسفة بحث في قيم الوجود

الفلسفة من المعارف التي تعنى بالبحث في مسائل الطبيعة والكون، ومواجهة العالم الخارجي، وتركز في بحثها على أسرار الوجود، وقواعد السلوك الإنساني. وتعتبر نشاط عقلي يعنى بالقضايا المعرفية، كما تطرح المفاهيم الجدلية من قبيل (الحياة، القدر، الخير، الشر، الموت، الدين، العلوم، الفنون)

والفلسفة اليونانية عنيت بإشكالية الوجود، وثوابت الدين، وهي ممارسة للبحث عن حقيقة

الشيء، لأنّ الفلاسفة القدماء التمسوا المعرفة التي ترمي إلى تفسير نظام هذا الوجود
المبهم، والملهي بالأحاجي والألغا² ز

وكانت اليونان مهدا للفلاسفة فهناك ظهر طاليس، وبدأت مرحلة التركيز في الفكر
الفلسفي (على الطبيعة والإنسان)، ومنهم سفسطائيين وواجههم سقراط، وقدّم أفلاطون فلسفة
مثالية متعالية، وأعقبه أرسطو بفلسفة واقعية جابت كلّ آفاق
التفكير (الطبيعة، الاقتصاد، الأخلاق، الشعر بصورة نسقية رائعة).
وأصبحت الفلسفة موازية للدين، ومثلت أمور العقيدة، وعرضت تساؤلات حول طبيعة
العالم، وإقامة الأدلة لتفسير الظواهر الطبيعية.

فالفلسفة فكر ينشأ من الهم والقلق والتساؤل عبر تقلبات الوجود³

يعرّف أرسطو الفلسفة في * ما بعد الطبيعة * : بكونها معرفة الوجود بذاته.
فالإنسان يقف أمام جملة من القضايا الرئيسيّة التي تتعلق بجوهر الوجود، وكان منطلق
الفكر الفلسفي يتمحور حول: أصل وماهية الوجود، طبيعة الظواهر الطبيعية.
والدراسات السابقة عبّرت عن اهتمام فلاسفة اليونان بدراسة ماهية الإنسان، جوانب الحياة.
ولا عجب أن ظهرت في أعمالهم الخرافات والأساطير والطقوس، واعتماد التأمل و البحث
عن الحقيقة. وهي في الأخير جزء من التاريخ، ووجه من أوجه الحضارة، تتأثر بما
حولها، وتؤثر فيها بدورها.

والفلسفة مرتبطة بالوجود، وبالإنسان وتحدياته وهمومه، وترتبط بالواقع تاريخا واجتماعا
وعلمًا⁴

ظهور الفلسفة في اليونان يكشف خصوصية الفكر الأسطوري، وبداية المعرفة، وقد اتّجه طاليس وأناكسيماندر في دراسة نظرية تبحث في أصل العالم وتكوينه، وتعليل حدوث الظواهر المناخية.

-وتكوّن نسيج الأساطير التي تحكي انبثاق العالم، والدين الرسمي اقترن مع قوى الطبيعة، والعناصر الثلاث الممثلة في (الإله، العالم، الناس) شكّلت أساس الوجود، وأتته ثمة فكرة جليلة تؤسّس لهذا النظام.

أما الفكر الخرافي كان نتاج التجربة اليومية واحتلت الآلهة نموذجاً لهذا الفكر⁵ والخرافة من المعتقدات السائدة في المجتمعات البدائية التي تنظر في الطبيعة والكون، وكيف تمكّن العالم من الانبثاق من العدم؟، والبحث عن المادة الإدراكية وضعوا تفسيرات تتعلق بعناصر الطبيعة. فالتوالد الجنسي، والبيضة الكونية، والشجرة الكونية، وانفصال الأرض والسماء تفسيرات فيزيائية حول تكوّن العالم⁶

وقامت الأفكار الفلسفية في الأساطير المشرقية كما في أساطير اليونان وفيه تتجابه الآلهة والقوى المقدسة من أجل السيطرة على العالم وهذه السمة البارزة تفسّر تبعية الحكاية الأسطورية بالنسبة للطقوس.

وأسطورة هزيبود، وأسطورة السيروسي والذي وصفه أرسطو بأنّه أكثر من عرف كيف يمزج بين الفلسفة والمعتقدات

والمعتقد الخرافي كان مركّزاً على موضوع الصراع من أجل ملكية الكون⁷

والفلسفة هي امتداد للفكر الإغريقي عندما حلّ اللّوغوس على يد المفكرين ما قبل السقراطيين محلّ الأساطير والتي عنيت بشأن الكون. -وهذه الفلسفات ترتبط بعري الموروثات الدينية، لأنّها مصدر الإلهام بداية بالتراث الهندوسي

وغرضه هو النجاة من دور الانبعاث. فصيرونة الوجود تكشف استمرارية الكون. وبذلك فإن الفلسفة عنيت بالبحث في علّة الوجود، ويعزى ذلك إلى فلاسفة الإغريق وطبيعة المواضيع التي قامت حول اكتشاف عناصر العالم.

3. المسرح تعبير عن الوجود:

المسرح أداة فعّالة في صياغة الفكر الفلسفي. بالعودة إلى تفحص تاريخ الفن، كان في بدايته تعبيراً عن نظام الوجود، وحياة الفرد في عالمه، وكان استجابة لواقع وحشي يحيط بالواقع والحياة، فحاول تمثله ومن ثم السيطرة عليه.

وقديماً مارس الإنسان البدائي طقوساً امتزجت بالسحر والشعوذة، وعبادة الآلهة واسترضائها.

والفن هو نظام من الصور كما يقول أرسطو، أمّا أفلاطون فهو يعتبر الفن له دور في التوجيه على نحو ما هو صحيح وعادل، وعند هيجل هو انكشاف الروح في أحد لحظاتها، والتجسيد المحسوس للفكرة أو الروح المطلقة⁸.

4. التيارات الفلسفية في فن المسرحية:

التيارات الفلسفية كانت انعكاساً واضحاً لأفكار وآراء الفلاسفة، ونظراً لطبيعة الأحداث المتغيرة، وتدهور الأوضاع التي رافقت البشرية منذ القديم، كانت المحرك لعواطف الكاتب في إبراز مواقفه، ومسؤوليته تجاه مجتمعه، وفهم آلام الشعوب ورغباته.

1.4 الفلسفة الماركسية:

اختصت بنقل تجارب البرجوازية الحاكمة، والدعوة إلى التحرر من الاضطهاد، و مواصلة النضال الثوري.

والماركسية كفكر عملي يهدف إلى رصد قوانين تطور الطبيعة والمجتمع، وتمثيل الطبقات الكادحة فأصبحت تعرف أيضا باسم الفلسفة الثورية، فلسفة العمال.⁹

انطلق ماركس وأتباعه في تغيير النمط الفلسفي السابق من نشاط فكري يتأمل الفعل الإنساني إلى برنامج عمل ثوري.

وهذه الفلسفة تركّز على الوعي الفردي والجماعي، وتهدف إلى التغيير، ويعود تأثير ماركس بمن سبقه من الفلاسفة أمثال: (كانط، هيجل، نيتشه).

وقد حاول أن يستند إلى حاجات الإنسان، وتغيّر الوقائع الاقتصادية والسياسية و التاريخية. والفلسفة الماركسية هي فلسفة الموضوع، وتلتقي مع الوجودية في فكرة أنّ الإنسان هو نتاج الطبيعة، ولا تتحقق إنسانيته إلا من خلال صراعه مع الطبيعة، وأنّ الفكر هو حسيطة التجارب الإنسانية¹⁰

كارل ماركس ناصر فكرة الجماعة، والنهوض لمواجهة التغيرات والتحويلات التي شهدها العالم و ما لحقه من دمار.

- ويعود الفضل في إرساء بعض الممارسات في الفن المسرحي إلى برتولد بريخت، فلا يمكن فهم مسرح القرن العشرين، وصيرورة تطوره دون استيعاب إنجازات بريخت في هذا الميدان. وأعمال بريخت الدرامية عمدت إلى فكرة التغيير عكس ما كان متداول عند أرسطو.

يعدّ عبد القادر علولة من الذين جربوا مجموعة من الأشكال المسرحية الغربية، واستفاد من المسرح البريختي وتأثر بالفكر الاشتراكي، وكان يريد أن يحقق رسالته في المسرح من خلال نقل هموم الطبقة الكادحة، وتطلعات العمال، فقد سعى إلى التّغيير.

أمّا كاكي تأثر بمسرح اللامعقول، وكوميديا دي لارتي، كما وظف التراث الشعبي في

مسرحياته.¹¹

مرحلة التّجريب والتّأصيل:

تزامنت هذه المرحلة مع سنوات الثمانين والتسعين من القرن الماضي وسنوات الألفية الثالثة، وتمثل المنهج البريختي، والاتجاه نحو المسرح الواقعي الاشتراكي. الفن المسرحي في الجزائر استطاع بفضل الظروف التاريخية، وشغف رواد المسرح بالانفتاح على النظريات المسرحية الغربية. وأعمال علولة، وكاكي، حملت قضايا من المجتمع الجزائري، منها ما تعلق بالبعد السياسي والثوري، وكان الإنسان رمزا للكثير من المواضيع.

2.4 الفلسفة الوجودية:

إذا كان أصحاب الاتجاه الطبيعي في الفلسفة اليونانية القديمة، والذين سبقوا كلّاً من السفسطائيين وسقراط قد ركزوا في فلسفتهم على عالم الطبيعة الخارجي (فلسفة نظرية)، فإنّ أصحاب الاتجاه الإنساني قد أكّدوا في فلسفتهم على تفسير الوجود الإنساني (فلسفة عملية) مركزين في بحثهم على الذات الإنسانية، وكان للسفسطائيين دور في التّركيز على مكانة الإنسان في الوجود وغايتهم في ذلك ما خلفه من دراسات ومعرفة. وانصبّ اهتمامهم على الإنسان باعتباره قوى فاعلة في العالم لا يمكن قهرها، الذات الفاعلة

لما تختصّ به من نزعات، وشهوات، وإرادة، ومسؤولية، سلطة الإنسان في تحقيق مصيره إنّ الوجودية فلسفة تتصدّى لما يسمى بالمشاكل الوجودية التي ترتبط بجوهر الوجود الشخصي¹²

ونستدرك من ذلك بأنّ الوجودية تسعى إلى معرفة المغزى من الحياة، والعثور على الذات.

نجد ملامح الفلسفة الوجودية في أعمال كتّاب جزائريين، بحيث تنير النصوص المسرحية جدلاً أو إشكالا مثل: علاقة الإنسان بالإنسان، الخير والشرّ، أو حياة يشوبها الصّراع ومن ذلك نسوق أسماء لأشهر كتّاب المسرح في الجزائر عالجت نصوصهم موضوعات فلسفية: عز الدين جلاوي (أحلام الغول الكبير، مملكة الغراب)، مراد سنوسي (الصدمة)، أحمد حمومي (كأس الذهب)، محمد بن قطاف (فاطمة).

3.4 الفلسفة العبثية:

ربط الفن بالميتافيزيقيا من خلال مواجهة العالم بالتمرد، الحرية، الإبداع، أي بمواجهة العبث في العالم، فالإنسان لا يظل أسيرا للعالم، بل يعلو عليه (بالتمرد)، وبالانفصال عن النظام (الطبيعي)، ويقرن الثورة (الإبداع)، لكي لا يبقى وسيلة بيد المجتمع والتاريخ تتلاعب به ، وتسلبه الوعي، والحرية¹³

و كلمة ميتافيزيقيا تعني: ما وراء الطبيعة، وهي عند أرسطو (دراسة الكائن الذي يوجد وراء الطبيعة)، وبينما الطبيعة متغيّرة، فإنّ الكائن الذي يوجد وراء الطبيعة أبدي لا يتغيّر ويسميه البعض المطلق.

والمنهج الميتافيزيقي يجهل حقيقة الحركة والتغيّر مع إهماله للأضداد.

شعاره لا جديد تحت الشمس .¹⁴

ومسرح العبث يعالج موضوعات من الحياة المعاصرة، وكلّ إنسان لديه أهداف وآمال ينشدها، ويحاول أن يخلق معنى لوجوده، ولكن الأحداث المتغيرة، والفشل في تحقيق الهدف يؤدي به إلى الإحباط واللا جدوى لأنّ العالم والأحداث لا تهتم. فيسيطر عليه فقدان الثقة، ممّا دفع بالأدباء والفنانين أن يعملوا على استرجاع هذه الثقة المفقودة من ناحية، والتعبير عنها من ناحية أخرى. و كلّ ذلك راجع إلى الوضع المحيط بالإنسان والذي يبعث على الشكّ والدهشة من الوجود والمحيط، والشعور بالقلق والحيلة. و السبيل أن يتقبّل عبثية العالم عن طريق السخرية واللامبالاة، وأن لا يجهد ذهنه للبحث عن المعنى(منطق اللامبالاة).

فأصبح يتساءل كلّ من يؤمن بهذه الفلسفة، لماذا يحيا هؤلاء الناس وهم على ما هم عليه من الجذب والآلية، وعبثية الوضع الإنساني؟¹⁵

تجربة ألبير كامو: كتب ألبير كامو* رؤية غربة العالم*، يقول: *لئن كانت الطبيعة مألوفة لدينا... فالاتصال معها بالأفكار، والرغبات... إنّ العالم يرى إذ ذاك كثيفا وغريبا*. إنّ انعدام معنى الحياة كما يقرره ألبير كامو في الغربة التي تحدث عنها كولن ويلسون مثلت نقطة البدء في مجابهة الواقع، ومواجهة الإنسان لحقيقة العالم من حوله، وهي لحظة خروج الأشياء من الغمو¹⁶ ض

4.4 الفلسفة النسوية:

كان يحدد وضع المرأة في مرتبة أدنى منذ العصر الإغريقي على أنه الوضع الطبيعي الذي يقتصر على وظيفة الزوجة والأم. والفكر النسوي كان استجابة للوضع الأوروبي، وكعلامة بارزة مشاركة المرأة في الثورات، والكتابات التي تنادي بحقوق المرأة كتاب *ماري ولستونكرافت* والتي راحت تؤكد إلى نفس المرتبة، كما أنّ هذا الطرح يعارض نظرية أرسطو الذي جعل من المرأة خاضعة ودون قيمة، وسار على نهجه كل من جون جاك روسو، وأوجست، بلزاك. وأتت الليبرالية لتمهد الطريق للحركة النسوية التي أعطت الحرية والحق في التعليم والتنافس، وإطلاق إمكانيات الذات الفردية. فمع الليبرالية تتحقق الحرية، وإثبات الفرد في موقعه الاجتماعي، وجعله يستفيد من الفرص المتاحة لتحقيق المصير. والفيلسوف الذي أرسى مبادئ الليبرالية هو: جون ستيوارت مل¹⁷. اقتحمت المرأة مجال الإبداع، ونقلت مواقفها من خلال: قضايا المرأة: (الحرية، التعبير عن الذات، قضايا المجتمع (الزواج، الأسرة).. وفي هذا العرض نشير إلى أسماء جريئة في الطرح الثقافي النسوي: كولين خوري وليلى عسيران في لبنان، نوال السعداوي في مصر، غادة السمان في سوريا، فاطمة المرنسي في المغرب، سحر خليفة في فلسطين، ليلى العثمان في الكويت، فاطمة غالار من الجزائر.

5. الفلسفة والمسرح:

كان الإرث المعرفي الذي خلّده أفلاطون، وأرسطو موقعا في استقطاب المواقف العامّة عن الحياة، وتوجيه الفن لخدمة الفكر. فوضع كتاب *الجمهورية* لأفلاطون، ويقع في الفصل الثالث والعاشر عن الشّعْر (التطهير، المحاكاة)، وهو ما يدلّ أنّ المسرح نموذج لاحتضان المفاهيم

وباعتبار أنّ المسرح نظام مركب من الرموز، فهو يشكّل موضوعا للتفلسف. فالمسرح يجد في الفلسفة عمق المحتوى الفكري، والفلسفة تجد في المسرح الصورة الجمالية. لقد ارتبطت الفلسفة دائما بالمسرح منذ نشأته، وعلى طول تاريخه، وكان أوّل من كتب عن فن المسرح ونظّر له هو الفيلسوف أرسطو في كتابه *فن الشعر*، الذي أرسى فيه قواعد النظرية الدرامية، والتي شكلت ملامح المسرح الغربي في أوروبا حتى القرن العشرين. والنظرية الأرسطية في الدراما تقول على تفسير الوجود، وكانت طرحا على مستوى الوعي، واللاوعي، تتضمن تأصيل نظام سياسي اجتماعي أخلاقي معيّن¹⁸

ورغم ظهور تيارات فلسفية عديدة بعد أرسطو، إلّا أنّ نظريته في الدراما تقول بأنّ الفن محاكاة للواقع، وكلّها ركزت على دور الإنسان التأملّي في استكشاف الحقيقة خارج حدود الفعل الإنساني، والتجربة الإنسانية، والواقع التاريخي المتغيّر¹⁹ نجد في المسرح اليوناني مواضيع تزخر بالتيّمات الفلسفية، وطبيعة الكون، وخاصية الوجود، أو ما عرف سابقا بالظاهرة السقراطية، ولا شك أنّ المسرح فضاء خاصّ يجمع بين الفكر والخصائص اللّغوية والتقنية (الحوار، الإخراج، التشخيص).

ونظرا لطبيعة مستوياته، كان مجالا لاحتضان التساؤلات الفلسفيّة، وإبراز الرابط الذي يجمع

بين المسرح و الفلسفة والمتمثل في: جوهر المعالجة، جمالية العرض²⁰ والحقبة أن علاقة الفلسفة بالمسرح أو الأدب المسرحي هي علاقة ترسيخ للفلسفة الغربية، كما أنها تأكيد لتمييز الفكر المسرحي بقوته الذاتية في معالجة شؤون الفكر، وقضايا المجتمع، وكان التميز لهذين الحقلين هو غاية امتلاك الحقيقة، فالفيلسوف يعدّ أبنية فكرية، وقراءات تحليلية، بينما المسرحي يشيد أشكالاً إبداعية جمالية وتبقى المادة المشتركة هي الكلمات²¹

وأثر الفلسفة في المسرح يتجلى من خلال قراءة النصوص الدرامية التي تنتظمها خصائص معينة، ومن المؤكد أن الترابط بينهما قديم، حتى أن الفلاسفة تأثروا بالفن المسرحي، وحاولوا الاعتماد عليه لتمرير أفكارهم الفلسفية ومواقفهم الحياتية²²

4. خاتمة:

انبثقت الفلسفة من رحم الحياة والوجود، ودعت إلى تصوير المواقف والتجارب الإنسانية، وبما أن الفكر الفلسفي يخلق مجال للحوار والإبداع، فإن المسرح أقرب الأشكال الفنية تجسيدا للوعي، وفضاء للمتعة الفنية.

*والكاتب المسرحي يطرح القضية بأسلوب شيق لإيصال المعنى ويتم ذلك بواسطة أدوات وتقنيات.

*كما أن التيارات الفلسفية (الماركسية، الوجودية، العبثية، النسوية) ناقشت قضايا من صميم الواقع المعاش، وجعلت الإنسان محورا للبحث عن الحقيقة في جوانب متعددة.

*فالتيار الوجودي: النصوص المسرحية عرضت لقضايا الإنسان، ويمتاز النص المسرحي الوجودي بصفة التعبير، ومحاولة التأثير في الأوضاع.

*أمّا العبثية: فتدعو إلى التأقلم مع الوضع لهذا نجد أن هذا التيار لا يقوم على تفسير الأحداث، والسؤال عن المعنى فلا جدوى من ذلك.

*و النسوية:رغبت المرأة في تحرير قدراتها،وخوض تجارب الحياة،والتعبير عن ذاتها.
فتحولت الكتابة المسرحية إلى النظر في قضايا الإنسان وغيرها من المسائل.
*و المسرح حين يقتبس من الفلسفة تأملاتها عن الطبيعة والكون فإنه يحولها إلى مواقف
حياتية يعاد تجسيدها عبر لوحات فنية.
*ولإبراز التمازج بين الحقلين فإنّ النصوص التراجيدية للفلاسفة أمثال سوفكليس ،سارتر،
كامو تتضمن في ثناياها بنيات درامية.
النوصيات:

- الاهتمام بكتابة نصوص مسرحية تعتمد على الموضوعات الفلسفية،وأن يتحول إنتاج النصّ
إلى عرض مسرحي.
 - توجيه الفن المسرحي لخدمة القيم الأخلاقية والإنسانية،بنشر الوعي والثقافة
المسرحية،وتتمية الإحساس بالجمال الأدبي والفني.
 - الحثّ على التّأليف المسرحي بالتنسيق بين مختلف المخابر،ووحدات البحث
الأكاديمية،وتشجيع المواهب.
 - الانفتاح على التجارب العالمية للارتقاء بالمسرح الجزائري.
5. قائمة المراجع:

- ¹ينظر،حيدر ناظم محمد،إشكالية الفلسفة من النقد الأركيولوجي إلى الإبداع المفهومي قراءة في فلسفتي
ميشيل فوكو،وجيل دولوز،الرابطه العربية الأكاديمية للفلسفة،بيروت،الطبعة الأولى،2015،ص13.
- ²ينظر،المرجع نفسه،ص26.
- ³:علي عبد المعطي محمد، تيارات فلسفية حديثة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 1984،
ص09.
- ⁴ينظر، محمد شفيق شيا، في الأدب الفلسفي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة
الأولى، (1430-2009)، ص30-31.

- ⁵: ينظر، جان بيار فرنان، أصول الفكر اليوناني، ترجمة، سليم حداد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، د ط، (1407-1987)، ص 91-92.
- ⁶: ينظر، المرجع نفسه، ص 94.
- ⁷: ينظر، جان بيار فرنان، أصول الفكر اليوناني، ص 99.
- ⁸: ينظر، محمد شفيق شياً، في الأدب الفلسفي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، (1430-2009)، ص 43-44.
- ⁹: ينظر، جورج بوليتزر وموريس كافين، أصول الفلسفة الماركسية، ترجمة، شعبان بركات، الجزء الأول، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د ط، د ت، ص 15.
- ¹⁰: ينظر، نهاد صليحة، المسرح بين الفن والفكر، الهيئة العامة للكتاب، د ط، 1986، ص 55.
- ¹¹: ينظر، جميل حمداوي، ليلي بشلاق، المسرح الجزائري بين التأسيس والتجريب، المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث، المغرب، الطبعة الأولى، 2022، ص 49.
- ¹²: يحيى البشتاوي، المسرح والقضايا المعاصرة، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، (1432-2011)، ص 115.
- ¹³: باسم إبراهيم العزاوي، دلالات ومتغيرات في المسرح، دار ومكتبة الحامد للنشر، عمان، الطبعة الأولى، (1433-2012)، ص 107.
- ¹⁴: جورج بوليتزر وموريس كافين، أصول الفلسفة الماركسية، ترجمة، شعبان بركات، الجزء الأول، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د ط، د ت، ص 24.
- ¹⁵: ينظر، محمد زكي العشماوي، المسرح أصوله واتجاهاته المعاصرة مع دراسات تحليلية مقارنة، دار النهضة العربية، د ط، د ت، ص 138.
- ¹⁶: محمد زكي العشماوي، المسرح أصوله واتجاهاته المعاصرة مع دراسات تحليلية مقارنة، ص 75-76.
- ¹⁷: يمينى طريف الخولي، التسمية وفلسفة العلم، مؤسسة الهداوي، القاهرة، د ط، 2018، ص 18-19.
- ¹⁸: نهاد صليحة، المسرح بين الفن والفكر، الهيئة العامة للكتاب، د ط، 1986، ص 36..
- ¹⁹: نهاد صليحة، المسرح بين الفن والفكر، ص 38.
- ²⁰: ينظر، أحمد طوالة، المسرح والفلسفة، تصدير، عبد الواحد ابن ياسر، المطبعة والوراقة الوطنية، المغرب، الطبعة الأولى، فبراير، 2012، ص 11.

²¹: ينظر، أحمد طوالة، المسرح والفلسفة، ص 27.

²²: المرجع نفسه، ص 15.